

## درس فجر الأربعاء - الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك 2-92-

3441 هـ

عبدالرحمن البراك

اللهم ان ربك الذين عملوا السوء اعوذ بالله من الشيطان الرجيم واصلحوا ان ابراهيم كان امة قانتا لله حنيفا ولم يك من المشركين شاكرا لانعمه. اجباه وهداه الى صراط مستقيم - 00:00:00

واتيناه في الدنيا حسنة من الصالحين. ثم اوحينا اليك ان اتبع ملة ابراهيم وما كان من المشركين. جزاك الله خير لا اله الا الله يخبر تعالى انه يتوب على من تاب ويغفر للمذنبين اذا تابوا اليه - 00:00:54

ثمان ربك للذين عملوا السوء بجهالة كلها من عصى الله فهو جاهل ولو كان يعلم الحكم لانه ما لان الاقدام على معصية الله من من الجهل العظيم كيف تقدم على معصية عظيم - 00:01:40

ولهذا يقول بعض اهل العلم ان كل الذنوب كبائر اذا لا تنظر لقبح المعصية وعظم المعصية انظر لمن عصيت عصيت من عصيت رب العالمين رب السماوات والارض ثمان ربك للذين عملوا السوء بجهالة ثم تابوا من بعد ذلك واصلحوا - 00:02:13

كتاب من ذنبهم ورجعوا وانا باوا واصفحوا العمل اقامت حالهم ان ربك من بعدها لغفور رحيم وهذا من عظيم فضل الله على عباده ان يتوب على التائبين. يقول تعالى واني لغفار لمن تاب وامن وعمل صالح - 00:02:40

ثم اهتدى وفي هذا يعني اعظم ترغيب في التوبة على من عصى الله باي ذنب كبير من كبائر الذنوب وصفائرها عليه ان يتوب تب الى ربك ارجع اليه والتوبة لابد ان تتضمن الندم - 00:03:08

الندم على على فعل المعصية والعزم على عدم العودة والاطلاع عن الفعل هذه ثلاث شروط يعني مأخذة من الادلة لابد من الندم اذا لم تندم فانت لم تشعر انك عاصي - 00:03:32

الندم لا يكون الا مع الشعور بالمعصية وعقد العزم على عدم العودة لابد ان يعزز التائب الا يعود ثم انه لابد ان يقلع عن الفعل. اما من يتوب وهو وهو يفعل المعصية لا - 00:03:55

هذا مثل من يحدث وهو يتوضأ وضوءه باطل ثم قال تعالى ان ابراهيم كان امة قانتا لله ثناء من الله على خليله ابراهيم امام الحنفاء الذي اكرمه الله وابتلاه واتم - 00:04:34

ما اوجب الله عليه واذ ابتلى ابراهيم ربه بكلمات فاتمهن وابراهيم الذي وفي عليه السلام كان امة قانتا لله حنيفا وما كان من المصلين كان امة قال المفسرون يعني اماما قدوة اماما قدوة في الخير - 00:05:10

كيف وقد امر الله نبيه بالاقتداء به واتباع ملته قانتا يعني مطیعا لربه خاضعا دائم القنوت هو دوام الطاعة حنيفا مائلا عن الباطل الى الحق وما كان من الشاكر لانعمه - 00:05:38

يعني اختاره وهداه هداه الى قرية الحق بما اوحى اليه وبما اهمه كان امة قانتا لله حنيفا وما كان من المشركين فهذه خمس صفات اثنى الله بها على ابراهيم - 00:06:12

ترى واي اختيار اتخذه خليله وهذي درجة لم يبلغها الا هو ومحمد صلى الله عليه وسلم فان فانهما الخيلان عليهم السلام قال الله واتينه في الدنيا حسنة اتاه الله في الدنيا حسنة وهي النبوة - 00:06:56

وكل ما اتاهم من الخير وانه في الآخرة لمن الصالحين ومن الصالحين ومع الصالحين في جنات النعيم في اعلى الدرجات بدرجات

الأنبياء قال الله في آية أخرى ولقد اصطفيناه في الدنيا ولقد اصطفيناه في الدنيا - [00:07:31](#)

وهذا من الحسنة والاصطفاء هذا من حسنة الدنيا ولقد استطعناه في الدنيا وانه في الآخرة لمن الصالحين. اذ قال له ربه اسلم. قال اسلمت لرب العالمين قال الله لنبيه ثم اوحينا اليك - [00:08:12](#)

اتبع ملة ابراهيم حنيفا وما كان من المشركين وفي هذا فضيلة عظيمة ابراهيم عليه السلام ان امر الله سيد ولد ادم وخير المسلمين وأفضل خلق الله اجمعين امره ان يتبع ملة ابراهيم - [00:08:34](#)

ان يقتدي به ثم اوحينا اليك ان ملة ابراهيم وملة ابراهيم تقوم على اخلاص الدين لله وتوحيده سبحانه وتعالى في العبادة وهذا اصل دين الرسول كله لكن للابراهيم ومحمد مزيد فضل في هذا المقام - [00:09:01](#)

ولما قالت اليهود وقالوا كونوا هودا او نصاري تهتدوا الله لنبيه. قل بل ملة ابراهيم حنيفا يعني بل تتبع ملة ابراهيم حنيفا نعم يا محمد بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين - [00:09:37](#)

الصلاوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحابه اجمعين رحمه الله تعالى قوله تعالى ثم ان ربكم للذين عملوا السوء بجهالة ثم تابوا من بعد ذلك واصلحوا معنى الاصلاح استقامة على التوبة - [00:10:20](#)

ان ربكم من بعدها اي من بعد الجهالة لغفور رحيم قوله تعالى ان ابراهيم كان امة. قال ابن مسعود الامة معلم الخير اي كان معلماً للخير يأتُم به اهل الدنيا - [00:10:50](#)

قد اجتمع فيه من الخصال الحميدة. ما يجتمع في امة ما يعني جمع الله له كثيراً التي لا تجتمع الا في عدد كثير الله فيه من فضائل الخير ما يجتمع الا في امة - [00:11:14](#)

قال مجاهد كان مؤمناً وحده والناس كلهم كفار. قال قتادة ليس من اهل دينه الا يتولونه ويرضونه قانتاً لله مطيناً له وقيل قائماً باوامر الله تعالى حنيفاً مسلماً مستقيماً على دين الاسلام. وقيل مخلصاً ولم يكن من المشركين - [00:11:50](#)

شاكراً لانعمته اجتباه اختاره. وهداه الى صراط مستقيم. اي الى دين الحق واتيناه في الدنيا حسنة. يعني الرسالة والخلة. وقيل لسان الصدق وثناء وقال مقاتل ابن حيان يعني الصلوات في قول هذه الامة اللهم صل على محمد - [00:12:27](#)

وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وقيل اولاداً ابراً على على الكبر وقيل القبول العام في جميع الامم وانه في الآخرة الا من الصالحين. مع اباء الصالحين في الجنة. وفي الآية - [00:12:59](#)

وتأخير مجازه واتيناه في الدنيا والآخرة الحسنة وانه لمن الصالحين ثم اوحينا اليك يا محمد ان اتبع ملة ابراهيم حنيفا حاجاً مسلماً وما كان من المشركين وقال اهل الاصول كان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:13:27](#)

مأمور بشرعه ابراهيم. الا ما نسخ في شريعته. وما لم ينسخ صار شرعاً له قوله تعالى انما جعل السبت بسم الله والحمد لله وصلى الله وسلم وببارك على نبينا محمد وعلى الله وصحابه اجمعين - [00:14:01](#)

قال الله تعالى واذكروا في كتاب موسى انه كان مخلصاً وكان رسولاً نبياً واذكر يا محمد في القرآن قصة موسى عليه السلام. انه كان مصطفى مختاراً. وكان رسولاً نبياً. من اولى - [00:14:28](#)

العظم من الرسل وناديناه من جانب الطور الایمن وقربنا نجيا ونادينا موسى من ناحية جبل طور سيناء الیمنى من موسى وقربنا تشرفنا بما دعانا له وقربنا فشرفنا بمناجاته بمناجاتنا له. وفي هذا اثبات صفة الكلام لله تعالى كما يليق بجلاله - [00:14:45](#)

وكماله ووهبنا له من رحمتنا اخاه هارون نبياً. ووهبنا لموسى من رحمتنا. يا الله كلام موسى نداء يا للصوت مرتفع كلامه مناجاة يعني كلامه بنوعي الكلام وفي الآية الأخرى المطلقة وكلم الله موسى تكليماً - [00:15:25](#)

والآيات الأخرى مفسرة انه تعالى ناداه وكلمه كلمه مرات عندما اراد ارساله ناداه من جانب الطور الایمن وكلمه لما وعده ميعاداً معيناً. ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربها وكلمه عدة مرات والله اعلم. نعم - [00:15:56](#)

وهبنا لموسى من رحمتنا فهو هارون نبياً يؤيده ويؤازره واذكر بالكتاب اسماعيل انه كان صادق الوعد وكان رسولاً نبياً. واذكر يا

محمد في هذا القرآن خبر اسماعيل عليه السلام انه كان صادقا في وعده فلم يعد شيئا الا وفى به. وكان رسولا نبيا - [00:16:30](#)  
واذكر في الكتاب ادريس. قال بعض المفسرين من وعده انه وعد اباه ان يطيعه في ذبحه افعل ما تؤمر ستتجدي ان شاء الله صابرا  
فوفى بوعده فصبر فلما اسلموا وتله للجبين وناديه ان يا ابراهيم قد صدق الرؤيا وهذا من اعظم الصدق - [00:16:55](#)  
نعم وكان يأمر اهله بالصلوة والزكاة وكان عند ربه مرضيا وكان يأمر اهله بإقامة الصلوة وابتلاء الزكاة وكان عند ربه عز وجل مرضيا عنه  
واذكر في الكتاب ادريس انه كان صديقا نبيا - [00:17:27](#)

واذكر يا محمد في هذا القرآن خبر ادريس عليه السلام انه كان عظيم الصدق في قوله وعمله نبيا يوحى اليه ورفعناه مكانا عليا  
ورفعنا ذكره في العالمين ومنزلته بين المقربين. فكان علي الذكر عالي المنزلة - [00:17:45](#)  
اولئك اولئك الذين انعم الله عليهم من النبيين من ذرية ادم وهم من حملنا مع نوح من ذرية ابراهيم وهم هدين اذا تتلن عليهم ايات  
الرحمن خروا سجدا وبكيا هؤلاء الذين قصصنا هؤلاء الذين قصصت عليك خبرهم يا محمد. هم الذين انعم الله عليهم بفضله وتوفيقه  
- [00:18:08](#)

يجعلهم انباء من ذرية ادم ومن ذرية من حملنا مع نوح في السفينة ومن ذرية ابراهيم ومن ذرية يعقوب وهم هدين للايمان  
واصطفيينا للرسالة والنبوة اذا تتلن عليهم ايات الرحمن المتضمنة لوحبيه وحوجه خروا ساجدين لله خصوصا واستكانة - [00:18:37](#)  
وباتوا من خشيته سبحانه وتعالى. الله اكبر لا الله لا الله لا الله لا الله بعد شوي خلف من بعدهم خلف اضعوا الصلاة واتبعوا الشهوات.  
فسوف يلقون غيا فاتى من بعد هؤلاء المنعم عليهم اتباع سوء تركوا الصلاة كلها او او فوتوا وقتها او تركوا - [00:19:02](#)  
اركانها وواجباتها واتبعوا ما يوافق شهواتهم ويلائمها. فسوف يلقون شرا وضلالا وخيبة في جهنم الا من تاب وامن وعمل صالح  
فاولئك يدخلون الجنة ولا يظلمون شيئا لكن من تاب منهم من ذنبه وامن بربه وعمل صالح تصدقها لتوبته - [00:19:38](#)  
واولئك يقبل الله توبته ويدخلهم الجنة مع المؤمنين ولا ينقصون شيئا من اعمالهم الصالحة جنات عدن التي وعد الرحمن عباده  
بالغيب. انه كان وعده مأتيا جنات خلد واقامة دائمة. وهي التي وعد الرحمن بها عباده بالغيب فامنوا بها ولم يروها. ان وعد الله لعباده  
- [00:20:02](#)

بهذه الجنة ات لا محالة جنات عدن التي وعد الرحمن لا يسمعون فيها لغوا لا يسمعون فيها لغوا الا سلاما. ولهم رزقهم فيها  
بكرة وعشيا لا يسمع اهل الجنة فيها كلاما باطلا. لكن يسمعون سلاما تحية لهم. ولهم رزقهم ولهم رزقهم فيها من - [00:20:28](#)  
الطعام والشراب دائما كلما شاءوا بكرة وعشيا تلك الجنة التي نورث من عبادنا من كان تقىا. تلك الجنة الموصوفة بتلك الصفات. هي  
التي نورتها ونعطيها عبادنا المتقين لنا. بامتثال اوامرنا واجتناب نواهينا - [00:20:57](#)  
جزاك الله خير هكذا طريقة القرآن ان الله تعالى يذكر الفريقين اما بذكر صفاتهم او بذكر ما اعد الله لهم او بهما جميعا فلما ذكر الله  
بعض السادات اولياء من الانبياء ابراهيم - [00:21:19](#)

واسحاق ويعقوب وموسى واسماعيل وادريس قال تعالى اولئك الذين انعم الله عليهم من النبيين من ذرية ادم كله من ذرية ادم لكن  
بعضهم من ذرية ادم ويقال ان ان المراد بهذا ادريس - [00:22:02](#)  
وانه كان قبل نوح وفي هذا نظر وهم حملنا مع نوح وهم ذرية نوح لان الله جعل البشرية بعد نوح من ذريته كما قال تعالى وجعلنا  
ذريته وهم الباقيين وهم حملنا مع نوح - [00:22:33](#)

ومن ذرية ابراهيم واسرائيل ابراهيم عليه السلام الله واسرائيل هو يعقوب والانبياء الذين تقدم بكم هم من ذرية ادم ومن ذريتي نوح  
من ذرية ابراهيم موسى واسماعيل وادريس على الصحيح - [00:22:54](#)  
كل من ذرية ابراهيم لان الله جعل النبوة في ذرية ابراهيم اجعلنا في ذريته النبوة والكتاب وكلهم من ذرية ادم ثم من ذرية نوح ثم  
من ذرية ابراهيم ثم من ذرية اسرائيل الذي هو يعقوب - [00:23:28](#)  
ولما ذكر هذا الصنف وهذا الفريق من السعداء اتبعهم بذكري ظدتهم فخلف من بعدهم خلف اضعوا الصلاة واتبعوا الشهوات فسوف  
يلقون هؤلاء الخلف آآ السيء او الخلف فخلف من بعدهم خلف - [00:23:53](#)

يقول اهل العلم ان الخلف الصالحين والخلف هم في آئي من الاشرار هؤلاء خلف السوء وخلف من بعدهم خلف اضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات فهذه صفاتهم ثم توعدهم بالقول فسوف يلقون غيابا - 00:24:21

الا من تاب وامن وعمل صالحًا فاولئك يدخلون الجنة ولا يظلمون شيئاً فمن تاب إلى ربه واصلح العمل غفر الله له ذنبه وعاقبه العاقبة الحسنة وادخله الجنة مع الداخلين مع المؤمنين - 00:24:53

مع المتقين نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد. وعلى الله وصحابه اجمعين اما بعد قال في موطأ الامام مالك - 00:25:19

وجاء في المؤنث من الرجال ومن احق بالولد حدثني مالك عن هشام بن عروة عن ابيه ما جاء المؤنث في المؤنث. المؤنث. نعم نعم. من الرجال. نعم نعم حدثني مالك عن هشام ابن عروة عن ابيه ان مختنا كان عند ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم. فقال عبد الله ابن ابي امية - 00:25:36

ورسول الله صلى الله عليه وسلم يسمع يا عبد الله ان فتح الله عليكم الطائف غداً فانا ادلك على ابنتي اذا فانها تقبل باربع وتذير بثمان. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخلن هؤلاء عليكم - 00:26:09

وحدثني مالك عن يحيى بن سعيد انه قال سمعت القاسم ابن محمد يقول كانت عند عمر ابن الخطاب رضي الله عنه امرأة من الانصار فولدت له عاصم ابن عمر. ثم انه فارقها فجاء عمر قباه. فوجد ابنته عاصماً يلعب بفناء المسجد - 00:26:30

فأخذ بعضه فوضعه بين يديه على الدابة فادركته جدة الغلام فناعتته ايها حتى اتيا ابا الصديق رضي الله عنه فقال عمر ابني. وقالت المرأة ابني. فقال ابو بكر خلي بينها وبينه. قال فما - 00:26:50

عمر بالكلام قال وسمعت مالكا يقول وهذا الامر الذي اخذ اخذ به في ذلك باب العيب في السلعة وظمانها قال يحيى سمعت مالكا يقول في الرجل يشتري السلعة من الحيوان او الثياب او العروض فيوجد ذلك البيع غير جائز - 00:27:10

فيرد ويؤمر الذي قبض السلعة ان يرد الى صاحبه سلطته. قال فليس لصاحب السلعة الا قيمتها يوم قبضت منه وليس يوم يرد ذلك اليه. وذلك انه ضمنها من يوم اقتبظها. فما كان فيها من نقصان - 00:27:35

غنم بعد ذلك كان عليه. فبذلك كان نمائها وزيادتها له. وان الرجل يقبض السلعة في زمان هي فيه نافقة مرغوب فيها ثم يردها في زمان هي فيه ساقطة. لا يردها احد فيقبض الرجل السلعة من الرجل فيبيع - 00:27:55

بعشرة دنانير او يمسكها وثمنها ذلك ثم يردها. وانما ثمنها دينار وليس له ان يذهب للرجل بتسعه دنانير او يقبضها منه الرجل فيبيعها بدينار او يمسكها وانما ثمنها دينار. ثم يردها وقيمتها يوم يردها عشرة عشرة دنانير - 00:28:15

فليس على الذي قبضها ان يغرم لصاحبها من ما له تسعة دنانير. انما عليه قيمة ما قبض يوم قبضه قال مالك ومما يبين ذلك ان السارق اذا سرق السلعة فانما ينظر الى ثمنها يوم يسرقها. فان كان - 00:28:38

يجب فيه القطع كان ذلك عليه. وان استأخر قطعه اما في سجن يسجن فيه حتى ينظر في شأنه. واما ان يهرب السارق ثم يؤخذ بعد ذلك فليس استئخار قطعه بالذي يضع عنه حداً قد وجب عليه يوم سرق. وان رخصت تلك - 00:28:59

سلعة بعد ذلك. ولا بالذي يوجب عليه قطعاً لم يكن وجب عليه يوم اخذها. ان غلت تلك السلعة بعد ذلك بباب جامع القضاء وكراهيته حدثني مالك عن يحيى ابن ابي سعيد ان ابا الدرداء كتب الى سلمان الفارسي - 00:29:19

ان هلم الى الارض المقدسة. فكتب اليه سلمان ان الارض لا تقدس احداً وانما يقدس الانسان عمله. وقد بلغني ان جعلت طيباً تداوي فان كنت تبرئ فنعم مالك. وان كنت متطربياً فاحذر ان تقتل انساناً فتدخل النار - 00:29:39

فكأن ابو الدرداء اذا قضى بين اثنين ثم ادبرا عنه نظر اليهما وقال ارجعا الي اعيذا علي قضيتكم متطبب والله قال وسمعت مالكا يقول من استعن عبداً بغير اذن سيده في شيء - 00:29:59

قال وسمعت مالكا يقول من استعن عبداً على امر من اموره يحصل له بثرا او يبني له داراً بغير اذن سيده نعم. احسن الله اليك من استعن عبداً بغير اذن سيده في شيء له بال ولمثله اجرة فهو ضامن لما اصاب العبد. ان اصيـب العـبد بـشيـء - 00:30:20

وان سلم العبد فطلب سيده اجارته لما عمل. فذلك لسيده وهو الامر عندنا قال يحيى وسمعت مالكا يقول في العبد يقول بعضه حرا وبعضه مسترقا. انه يوقف ماله بيده وليس له ان يحدث - 00:30:48

فيه شيئا ولكنك فيه يأكل فيه ويكتسي بالمعلوم. فاما هلك فماله للذى بقي له فيه الرق قال  
يحيى وسمعت الامر عندنا ان الوالد يحاسب ولده بما انفق عليه من يوم من يوم يكون للولد مال ناض - 00:31:06  
كان او عرض. اذا اراد الوالد ذلك وحدثني مالك عن عمر ابن عبد الرحمن ابن دلافن المزنى ان رجلا من جهينة كان يسبق الحاج  
فيشتري الرواحل فيغلي بها ثم يسرع السير فيسبق الحاج فافلس. فرفع امره الى عمر ابن الخطاب فقال اما بعد - 00:31:36  
ايها الناس فان الاسيف اسيف جهينة رضي من دينه وامانته بان يقال سبق سبق الحاج وانه قد دان معرض. فاصبح قد ردين به. فمن  
كان له عليه دين فليأتنا بالغداة - 00:32:03

نقسم ما له بينهم واياكم والدين. فان اوله هم وآخره حرب باب ما جاء فيما افسد العبيد او جرحو احسن لايف نعم نعم يا عمار باسم  
الله الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله - 00:32:23

قال الامام ابن القيم رحمة الله تعالى المثال السادس قوله تعالى الله نور السماوات والارض ومن اسمائه النور وقالت المعطلة ذلك  
مجاز معناه منور السماوات والارض بالنور المخلوق قالوا ويتعمين المجاز لأن كل عاقل يعلم بالضرورة ان الله تعالى ليس هو هذا النور  
المنبسط على الجدران - 00:32:55

ولا هو النور الفائض من جرميس شمس والقمر والنار فاما ان يكون مجازه منور السماوات والارض او هادي اهلها وبطلان هذا يتبيّن  
بوجوه احدها الاول. وبطلان. وبطلان هذا يتبيّن بوجوه - 00:33:23

احدها الاول ان النور جاء في اسمائه تعالى وهذا الاسم مما تلقته الامة بالقبول واثبتوه في اسمائه الحسنى وهو في حديث ابي هريرة  
رضي الله عنه الذي رواه الوليد بن مسلم ومن طريقه رواه الترمذى - 00:33:44  
والناس ولم ينكّره احد من السلف ولا احد من ائمة اهل السنة والحديث ومحال ان يسمى سبحانه نفسه نورا وليس له نور ولا صفة  
ثابتة له. الرواية الرواية ذكر سرد الاية - 00:34:05

الاسماء الحسنى الحديث اصله ان لله تسعه وتسعين اسماء من احصاها دخل الجنة ثم جاء في في رواية الوليد ابن مسلم سرد هذه  
الاسماء والمرجح عند اهل الحديث ان سرد الاسماء الحسنى ليس مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:34:23  
بل هو من بعض الرواية يعني اجتهد في جمعها واحصاءها وبهذا ما لم يثبت في اية او حديث من من هذه الاسماء فلا يثبت بمجرد  
هذه الرواية التي فيها ولها - 00:34:47

اسم النور عندي فيه توقف لانه لم يذكر الا في هذه الرواية اما الذي ورد انه تعالى نور السماوات والارض وقال النبي صلى الله عليه  
وسلم اللهم لك الحمد انت نور السماوات والارض - 00:35:12

هذا اسم مركب بالإضافة الى السماوات والارض ولا اعلم انه ورد الله الله نور الله النور وابن القيم في سياق هذا يثبت الاسم ويؤكّد  
اثبات ان من اسماء الله النور - 00:35:35

مقتضى هذا ان ان تقول الله نور الله نور وتقول يا نور فتدعوه باسمه النور عشان على ما ذكرت في في الاية والحديث المناسب ان  
تقول يا نور السماوات والارض - 00:36:05

كما نطق به القرآن ونطق به الرسول صلى الله عليه وسلم يا نور السماوات والارض كما تقول يا رب السماوات والارض ومقتضى قوله  
مقتضى القول ابن القيم واثباته بهذا الاسم انه يصلح ان تقول - 00:36:28

ان تسمى ولدك عبد النور كما تسميه عبد الرحمن نعم احسن الله اليكم وابن القيم الان يتوجه الى ابطال تفسير نور السماوات والارض  
بمنور السماوات والارض الجامية ومن سلك طريقهم - 00:36:53

ينفون عن الله صفة النور فضلا ان يسموه نورا ولما جاءت هذه الاية تأولوها بقولهم ان محن نور السماوات والارض منور السماوات  
والارض يريد ان يبطل هذا التأويل. نعم احسن الله اليكم - 00:37:28

قال رحمة الله ومحال ان يسمى سبحانه نفسه نورا وليس له نور ولا صفة نور ثابتة له كما ان من المستحيل ان يكون عليهما قديرا  
سميعا بصيرا ولا علم له ولا قدرة - 00:37:56

بل صحة هذه الاسماء عليهم مستلزمة لثبت معانيها له وانتفاء حقائقها عنه مستلزمة لنفيها عنه والثاني باطل قطعا فتعين الاول  
الوجه الثاني ان النبي صلى الله عليه وسلم لما سأله ابو ذر هلرأيت ربك؟ قال نور انا اراه. رواه مسلم في صحيحه وفي معنى  
ال الحديث قوله - 00:38:10

احدهما ان معناه ثم نور اي فهناك نور من من معنني من رؤيته يدل على هذا المعنى شيئا احدهما قوله في اللفظ الآخر في هذا  
ال الحديثرأيت نورا وهذا النور الذي رأاه هو الذي حال بينه وبين رؤية الذات - 00:38:34

الثاني قوله في حديث ابي موسى ان الله لا ينام ولا ينبغي له ان ينام يخوض القسط ويرفعه ويعرفه ويعرف اليه عمل الليل قبل عمل النهار.  
يرفع يرفع. يرفع اليه عمل الليل قبل عمل النهار - 00:38:55

و عمل النهار قبل عمل الليل حجابة النور لو كشفه لاحتراق سبات وجهه ما انتهى اليه بصره من خلقه رواه مسلم في صحيحه وقال  
عثمان بن سعيد الدارمي حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان عن عبيد المكتب - 00:39:10

المكتب عن مجاهد عن ابن عمر رضي الله عنه قال احتجب الله من خلقه باربع في اربع بنار وظلمة ونور وظلمة وقال حدثنا موسى  
ابن اسماعيل عن حماد ابن سلمة - 00:39:29

عن ابي عمران الجوني عن زراره بن اوفى رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم سأل جبريل هلرأيت ربك فانتفض جبريل  
وقال يا محمد ان بيني وبينه سبعين حجابا من نور - 00:39:46

لو دانوت من ادناها لاحتراقت المعنى الثاني في الحديث انه سبحانه نور فلا حديث نعم احسن الله اليكم الحديث الاول الذي ذكره  
عثمان بن سعيد الدارمي قال في نقل الدارمي - 00:40:01

واخرجه بأسناد اخر حسن في الرد على الجهمية والاثر ايضا اخرجه الحاكم في المستدرك واللائكي في شرح اصول  
الاعتقاد والبيهقي في الاسماء والصفات وابو الشيخ في العظمة قال الحاكم هذا حديث صحيح الاسناد - 00:40:24

ولم يخرجاه ووافقه الذهبي وقال الالباني في تحرير احاديث الرد على الجهمية للدارمي اسناده صحيح ولكنه موقوف والحديث  
الآخر ذكره في النقض على المريسي واصرخه ايضا في الرد على الجهمية واصرخه ابن ابي شيبة في كتاب العرش - 00:40:44

وابن ابي زمنين في اصول السنة وابو الشيخ في العظمة وهو ضعيف لارساله زراره بن اوفى معدود في التابعين لم ير النبي صلى الله  
عليه وسلم فروايته عنه مرسلة قال البيهقي في الاسماء والصفات - 00:41:03

قال ابن شقيق بلغني في حديث جبريل في الحديث ان جبريل عليه الصلاة والسلام قال بيني وبين العرش سبعون حجابا لو دنوته من  
احدها لاحتراقت قلت وهذا الذي ذكره ابن شقيق يروى عن زراره بن اوفى رضي الله عنه مرسلا عن النبي صلى الله عليه وسلم -  
00:41:19

انتهى كلامه نعم اتم قال رحمة الله المعنى الثاني في الحديث انه سبحانه نور فلا يمكنني رؤيته لأن نوره الذي لو كشف الحجاب عنه  
لاحتراق السماوات والارض وما بينهما مانع من رؤيته - 00:41:36

فان كان المراد هو المعنى الثاني ظاهر. وان كان الاول فلا ريب انه اذا كان نور الحجاب مانع من رؤية ذاته فنور ذاته سبحانه اعظم  
من نور الحجاب بل الحجاب انما السنار بنوره - 00:41:55

فان نور السماوات اذا كان من نور وجهه كما قال عبدالله ابن مسعود رضي الله عنه فنور الحجاب الذي فوق السماوات اولى ان يكون  
من نوره وهل يعقل ان يكون النور حجاب من ليس له نور - 00:42:11

هذا من ابين المحال وعلى هذا فلا تناقض بين قوله رأيت نورا وبين قوله نور انا اراه فان المنفي مكافحة الرؤية للذات المقدسة  
والاثبات رؤية ما ظهر من نور الذات - 00:42:25

يوضحه الوجه الثالث وهو ان ابن عباس رضي الله عنهما جمع بين الامررين فقال رأى محمد ربه وقيل له اليه الله تعالى يقول لا

تدركه الابصار قال ويحك ذاك اذا تجلى بنوره الذي هو نوره لم يقم له شيء - [00:42:41](#)

واخبر ان الابصار لا تدرك نفس ذاته اذ اذا تجلى بنوره الذي هو نوره فهذا مافق لقول النبي صلى الله عليه وسلم نور انا اراه. ولقوله رأيت نورا الوجه الرابع ان رب سبحانه اخبر انه لما تجلى للجبل وظهر له امر امر - [00:42:59](#)

وظهر له امر ما من نور ذاته المقدسة صار الجمل دكا فروي حماد عن ثابت عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى فلما تجلى ربه - [00:43:20](#)

الجبل اشار انس بطرف اصبعه الى على طرف خنصره وكذلك اشار ثابت فقال له حميد الطويل ما تزید يا ابا محمد ورفع ثابت يده فضرب صدره ضربة شديدة وقال من انت يا حميد يحدثني انس عن النبي صلى الله عليه وسلم وتقول انت ما تزید - [00:43:34](#)  
بها ومعلوم ان الذي صار الجبل الى هذا الحال ظهور هذا القدر من نور الذات له بلا واسطة بل بتجلی ربه سبحانه له الوجه الخامس ما ثبت في الصحيحين عن ابن عباس رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اذا قام من الليل - [00:43:54](#)

اللهم لك الحمد انت نور السماوات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت قيوم السماوات والارض ومن فيهن. الحديث وهو يقتضي ان كونه نور السماوات والارض مغاير لكونه رب السماوات والارض - [00:44:15](#)  
ومعلوم ان اصلاحه السماوات والارض بالانوار وهدایته لمن فيها فيهما هو ربوبيته فدل على ان معنى كونه نور السماوات والارض امر وراء ربوبيتها يوضحه الوجه السادس وهو ان الحديث تضمن ثلاثة امور شاملة عامة بالسماءات والارض - [00:44:36](#)  
وهو ربوبيتها وقيوميتها ونورها سبحانه رب لها وقيوما لها ونورا لها اوصاف له فاثار ربوبيتها وقيوميتها ونوره قائمة بهما وصيغة الربوبية والقيومية والنور قائمة به نفس الصفة لا تفارقها وتحل في غيره - [00:44:59](#)

ولكن اثارها ومقتضاها هو المخلوق المنفصل وهذا كما ان صفة الرحمة والقدرة والارادة والرضا والغضب قائمة به سبحانه والرحمة الموجودة في العالم والاحسان والخير والنعمة اثار تلك الصفات وهي منفصلة عنه - [00:45:24](#)

وهكذا علمه القائم به هو صفتة واما علوم عباده فمن اثار علمه اما علوم واما علوم عباده فمن اثار علمه وقدرتهم وقدرتهم من اثار قدرته وتلبس هذا الموضوع على منكري نوره سبحانه وليسو على الجاهل فقالوا كل عاقل يعلم بالبديهة ان الله سبحانه ليس - [00:45:43](#)

هو هذا النور نور الفائض من جرم الشمس والقمر والنار فلا بد من حمل قوله نور السماوات والارض على معنى انه منور السماوات والارض وهاد لاهل السماوات والارض وحيثئذ فنقول في الوجه السابع - [00:46:10](#)

اسأتم الظن بكلام الله ورسوله حيث فهمتم ان حقيقته ومدلوله انه سبحانه هو هذا النور الواقع على الحيطان والجدران وهذا الفهم الفاسد هو الذي اوجب لكم انكار حقيقة نوره وجده - [00:46:28](#)

فجمعتم بين الفهم الفاسد وانكار المعنى الحق. وليس ما ذكرتم من النور هو نور الرب القائم به الذي هو صفتة وانما هو مخلوق له ومنفصل عنه فان هذه الانوار المخلوقة انما تكون في محل دون محل - [00:46:45](#)

النور الفائض عن النار او الشمس او القمر انما هو نور لبعض الارض دون بعض فانا نعلم ان نور الشمس الذي هو اعظم من نور القمر والكواكب والنار. ليس هو نور جميع السماوات والارض ومن فيهن - [00:47:04](#)

فمن ادعى ان ظاهر القرآن وكلام الرسول صلى الله عليه وسلم ان نور الرب سبحانه هو هذا النور الفائض فقد كذب على الله ورسوله فلو كان النص الله هو النور الذي تعابونه وترونوه في السماوات والارض - [00:47:21](#)

لكان لفهم هؤلاء وتحرييرهم مستند ماء اما لفظ النص الله نور السماوات والارض فمن این يدل هذا بوجه ما انه النور الفائض على جرم الشمس والقمر والنار فاخراج نور الرب تعالى عن حقيقته وحمل لفظه على مجازه - [00:47:38](#)

انما السند الى هذا الفهم الباطل الذي لم يدل عليه اللفظ بوجوه الوجه الثامن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فسر هذه الاية بقوله انت نور السماوات والارض ولم يفهم منها انه هو هذا النور المنبسط على الحيطان والجدران ولفهمه الصحابة رضي الله عنهم -

ولا فهمه الصحابة رضي الله عنهم عنه. بل علموا بل علموا ان لنور الرب شأن اخر هو اعظم من ان يكون له مثال. قال عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه ليس عند ربكم ليل ولا نهار - 00:48:20

نور السماوات والارض من نور وجهه فهل ارادوا ابن مسعود ان هذا النور الذي على الحيطان ووجه الارض هو عين نور الوجه الكريم او فهم هذا عنه ذو فهم مستقيم - 00:48:36

القرآن والسنة اقوال الصحابة متطابقة يوافق بعضها بعضا وتصرح بالفرق بين النور الذي هو صفتة والنور الذي هو خلق خلق من خلقه كما تفرق بين الرحمة التي هي صفتة والرحمة التي هي من مخلوقة - 00:48:48

ولكن لما وجدت برحمته سميت رحمة وكما انه لا يماثل في صفات في صفات من الصفات خلقه فكذلك نوره سبحانه. فاي نور من الانوار المخلوقة اذا ظهر للعالم ووجهه واي نور اذا ظهر منه للجبل الشامخ - 00:49:05

للبجال الشامخة قدر قدر ما جعلها دكا واما كانت انوار الحجب لو دنا جبريل من ادناها لاحترق فما الظن بنور الذات الوجه التاسع رحمة الله الله المستعان - 00:49:28

لا الله الا الله الذي يجب القطع بها ان ان الله نورا وانه موصوف بالنور هذا حق ومن اسمائه انه نور السماوات والارض ومن المعلوم قطعا انه كما قال ابن القيم - 00:49:52

ليس معنى انه نور السماوات والارض انه هذه الانوار التي نراها بهذه انوار نعرف اسبابها ومصادرها فهذا نور الشمس وهذا نور القمر وهذه انوار الكواكب. وهذه اه وهذا نور حاصل من من النيران التي - 00:50:41

ايها الناس ويعرفون اسبابها اما نوره تعالى وقائم به وهو من صفات ذاته ولا يرى هذا النور الا من تجلى له سبحانه وتعالى فلما تجلى للجبل قدر يسير بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين.

قال شيخ الاسلام الموفق ابن قدامة رحمة الله - 00:51:07

في روضة الناظر فصل في في الشرط الشرعي الشرط نعم الشرط ما لا يوجد المشروط مع عدمه ولا يلزم ان يوجد عند وجوده يعني ما يلزم من عدمه العدم ولا يلزم من وجوده ولا عدم - 00:52:23

نعم والعلة يلزم من وجودها وجود المعلوم. ولا يلزم من عدمها عدمه في الشرعيات والشرط عقلي وشرعني والعلة والعلة يلزم من وجودها وجود المعلوم نعم ولا يلزم من عدمها عدمه في الشرعيات - 00:52:51

والشرط عقلي وشرعني ولغوی والله في هذه العبارة فيها نظر ولا يلزم من عدمها عدم المألف في الشرعيات المعروف ان ادب العلة الشرعية عدم اه الحكم اذا وجدت الشكر وجد التحرير اذا انتفى الشكر انتفى التحرير - 00:53:16

العلة التامة هي المضطربة المنككسة يوجد الحكم لوجودها وينتفي بعدمها الذي يظهر ان العلة انه يلزم من عدم العلة عدم المعلوم حتى في الشرعيات على هذا الوجه من عدم علة الحكم عدم الحكم - 00:53:49

احسن الله اليكم. والشرط عقلي وشرعني ولغوی. فالعقلی كالحياة للعلم والعلم للارادة والشرعی كالطهارة للصلوة والاحسان والرجم واللغوی كقوله ان دخلت الدار فانت طالق وان جنتنی اكرمتک مقتضاه في اللغة اختصاص الاقرام بالمجيء - 00:54:16

ينزل منزلة التخصيص والاستثناء والشرط يغير الكلام عما كان يقتضيه آلا لولاه حتى يجعله متكلما بالباقي انه يخرج من الكلام ما دخل فيه فانه لو دخل لما خرج فاذا قال انت طالق ان دخلت الدار معناه انك عند الدخول طالق - 00:54:44

وقوله له علي عشرة الا ثلاثة معناه له علي سبعة فانه لو ثبت له عليه عشرة لما قدر على اسقاط ثلاثة ولو قدر على ذلك بالكلام المتصل لقدر عليه بالمنفصل فيصير - 00:55:12

موضوع الكلام ذلك وقوله تعالى فويل للمصلين لا حكم له قبل اتمام الكلام فاذا تم كان الكلام مقصورا على من وجد منه السهو والرياء انا من وجد منه السهو والرياء - 00:55:29

وجد منه والرياء. نعم قبل الصلاة او عن الصلاة كما هو معلوم. نعم الا انه دخل فيه كل مصل ثم خرج البعض

كذلك الاستثناء والشرط فصل في المطلق والمقييد - 00:55:49

المطلق هو المتناول لواحد لا بعینه باعتبار حقيقة شاملة لجنسه وهي النكرة في سياق الامر كقوله تعالى فتحریر الرقبة وقد يكون في الخبر كقوله عليه الصلاة والسلام لا نكاح الا بولي - 00:56:17

والمقييد هو المتناول لمعين او لغير معين موصوف بامر زائد على الحقيقة الشاملة لجنسه قوله تعالى وتحريم رقبة مؤمنة فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين الرقبة بالايام والصيام بالتتابع وقد يكون اللفظ مطلقاً مقيداً بالنسبة كقوله رقبة مؤمنة - 00:56:39  
مقييد بالايام مطلقة بالنسبة الى السلامية الصفات ويسمى الفعل مطلقاً نظراً الى ما هو من ضرورته من الزمان والمكان والمصدر والمفعول به والله فيما يفتقر الى الالله والمحل للفعال المتعدية - 00:57:05

وقد يتقييد ب احدها دون بقيتها والله اعلم وصل اذا ورد لفظان مطلق ومقييد فهو على ثلاثة اقسام القسم الاول ان يكون في حكم واحد بسبب واحد كقوله عليه الصلاة والسلام - 00:57:24

لا نكاح الا بولي وقال لا نكاح الا بولي مرشد وشاهد عدل بوجه من مرشد. مرشد؟ نعم المحقق رواه بهذا اللفظ البيهقي في سننه عن ابن عباس موقفاً مرشد ليست من قائد - 00:57:43

الصحابي نعم فيجب حمل المطلق على المقييد قال ابو حنيفة لا يحمل عليه لانه نسخ فان الزيادة على النص نسخ فلا سبيل الى النسخ بالقياس وقد بينا فساد هذا فان قوله فتحلل رقبة ليس بنص في اجزاء الكافرة - 00:58:11

بل هو مطلق يعتقد ظهور عمومه مع تجويز الدليل على خصوصه والتقييد صريح في الاشتراط فيجب تقديم القسم الثاني ان يتحد الحكم ويختلف السبب كالعتق في كفارة الظهار والقتل - 00:58:34

الرقبة في كفارة القتل بالايام واطلقها في الظهار وقد روي عن عن احمد رحمه الله ما يدل على ان المطلق لا يحمل على المقييد وهو اختيار ابني وهو اختيار ابي اسحاق ابن شاغلة - 00:58:55

وقول جل الحنفية وبعض الشافعية واختيار القاضي الحملة المطلق على المقييد وهو قول المالكيه وبعض وبعض الشافعية لان الله تعالى قال وشهدوا ذوي علم منكم وقال في المدانية واستشهدوا شهيدين من رجالكم ولم يذكر عدل - 00:59:12

ولا يجوز الا عدل فضاء ظاهر هذا حمل المطلق على المقييد ولان العرب تطلق في موضع وتقيد في موضع اخر فيحمل احدهما على صاحبه كما قال نحن بما عندنا وانت بما عندك راض والرأي مختلف - 00:59:32

وقال اخر وما ادرى اذا يممت ارضا اريد الخير ايهمما يليني؟! الخير الذي انا ابتغيه ام الشر الذي هو يبتغيوني قال ابو الخطاب يبني عليه من جهة القياس لان تغيب المطلق كتخصيص العموم وذلك جائز بالقياس - 00:59:51

بالقياس الخاص على ممر فان كان ثم مقيدان بقيدين مختلفين ومطلق الحق باشباهمها به واقربهما اليه ومن نصر الاول قال هذا تحكم محض يخالف وضع اللغة اذا لا يتعرض القتل للظهور فكيف يرفع الاطلاق الذي فيه - 01:00:12

والاسباب المختلفة تختلف في الاكثر شروط وواجباتها ثم يلزم من هذا تناقض ثم يلجأ من هذا تناقض فان الصوم مقيد بالتتابع في الظهار. والتفريق في الحج حيث قال تعالى ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجعتم ومطلق في اليدين فعلى ايهمما يحمل - 01:00:35

وفي الموضع التي استشهدوا بها كانت تقيد بامر اخر والله اعلم القسم الثالث ان يختلف الحكم فلا يحمل المطلق على المقييد سواء اختلف السبب او اتفق كخusal الكفارة اذا اذا قيد الصيام بالتتابع واطلق - 01:01:02

واطلق الاطعام لان القياس من شرطه اتحاد الحكم والحكم ها هنا مختلف فصل الى هنا الشیخ الله يهديکم. نعم قال في المطلق والمقييد نعم. قال المطلق هو المتناول لواحد الا بعینه باعتبار حقيقة شاملة لجنسه وهي النكرة في سياق الامر كقوله تعالى فتحریر رقبة - 01:01:21

الآلية قد يكون في الخبر نحو لا نكاح الا بولي وشاهدين الى اخر ما ذكر مشى المؤلف الى اتحاد النكرة والمطلق الذي هو اسم الجنس قال مشى المؤلف الى اتحاد النكرة - 01:02:23

والملحق الذي هو اسم الجنس وكثير من الاصوليين يفرق بينهما وحدى المؤلف المقيد بأنه المتناول لمعين او لغير معين موصوف بامر زائد على الحقيقة الشاملة لجنسه كقوله تعالى وتحرير رقبة مؤمنة فمن لم يزد فصيام شهرين متتابعين - [01:02:43](#)

قيد الرقبة بالايام والصياما للتابع وقد يكون اللفظ مقيدا من جهة ومطلقا من جهة اخرى كقوله رقبة مؤمنة فهي مقيدة بالايام مطلقة بالنسبة الى السلامة وسائل الاوصاف الفصل الثاني ذكرنا الابيات في المراقي ثم قال فصل اذا ورد لفظان مطلق ومقيد فهو على ثلاثة اقسام الى اخره - [01:03:10](#)

اعلم ان الاصل في القسمة كونها رباعية. لأن المطلق والمقيد لهما اربع حالات الاولى ان يتبع حكمهما وسبهما. الثانية ان يتبعها الحكم ويختلف السبب. الثالثة ان يتبع السبب ويختلف الحكم والرابعة ان يختلفا معا - [01:03:39](#)

اتحاد السبب والحكم وجب حمل المطلق على المقيد خلافا لابي حنيفة ومثاله حرمت عليكم الميتة والدم مع قوله او دام مسماحا وحجة ابي حنيفة ان الزيادة على النص نسخ وان اتحد - [01:04:01](#)

وتحجة ابي حنيفة ان الزيادة على النص نسخ وان اتحد الحكم واختلف السبب كقوله في كفاره القتل مراقبة مؤمنة مع قوله في اليمين والظهار رقبة فقط فقبل يحمل المطلق على المقيد [فيشرط اليمين - 01:04:20](#)

في رقبة الظهار واليمين وعزاه المؤلف للمالكية وبعض الشافعية واختيار القاضي وقيل لا يحمل عليه لجل الحنفية وبعض الشافعيات الشافعية وابي اسحاق بن شاغلة ونقل عن احمد ما يدل عليه واما ان اختلف الحكم فقال المؤلف لا يحمل المطلق على المقيد - [01:04:41](#)

سواء اختلف السبب او اتفق خصال الكفاره اذ قيد الصوم بالتتابع واطلاق الاطعام. لأن القياس من شرطه اتحاد الحكم والحكم هنا مختلف. هكذا قال المؤلف رحمة الله تعالى قلت اما - [01:05:04](#)

ان اختلف الحكم والسبب معا فهو كما قال المؤلف لا خلاف في عدم حمله عليه واما ان اختلف الحكم واتبع السبب فبعض العلماء يقول في هذه الصورة يحمل المطلق على المقيد كما قبلها - [01:05:21](#)

ومثلوا له بصوم الظهار وعتقه انهم مقيدان بقوله من قبل ان يتماسى واطعامه مطلق عن ذلك يقيد بكونه قبل الميسى المقييد لاتحاد السبب ومثل له اللحمي بالاطعام في كفاره اليمين - [01:05:37](#)

حيث قيد في قوله من اوسط ما تطعمون اهليكم واطلقت واطلقت الكسوة عن القيد بذلك في قوله او كسوتهم يحمل المطلق على المقيد. [فيشرط في الكسوة ان تكون من اوسط - 01:06:02](#)

ما تكسون اهليكم المقييد قيل من اساليب اللغة لأن العرب يثبتون ويحذفون اتكالا على المثبت ابن الخطيب نحن بما عندنا وانت بما عندك راض والرأي مختلف. [فحذف راضون لدلالة راض عليه - 01:06:17](#)

وقول عن ابن احمر الباهلي ومعنى بامر كنت منه ووالدي بربنا ومن اجل رماني وقيل بالقياس وقيل بالعقل وهو اضعفها ولم يذكره المؤلف تنبئه هذا الذي ذكرنا فيما اذا كان المقييد واحدا - [01:06:39](#)

اما اذا كان هناك مقيدان بقدين مختلفين فان كان احدهما اقرب للمطلق حمل عليه عند جماعة من العلماء وبه يقول المؤلف وان لم يكن احدهما اقربا لم يحمل على واحد منها اتفاقا - [01:07:02](#)

المثال الاول اطلاق صوم كفاره اليمين عن القيد التتابع في صوم الظهار وقيد التفريق في صوم التمنع فالظهار اقرب لليمين من التمنع لأن كل منهما كفاره فيقيد بالنتاوي دون التفريق - [01:07:18](#)

وقراءة ابن مسعود متتابعتان لم تثبت قرآننا لاجماع الصحابة رضي الله عنهم على عدم كتبها في المصحف مصاحف العثمانية ومثال الثاني صوم قضاء رمضان فانه تعالى اطلقه في قوله عدة من ايام اخر - [01:07:35](#)

ما قيد صوم الظهار بالتتابع او صوم التمنع بالتفريق وقضاء رمضان ليس اقرب لواحد منهما سببى على اطلاقه من شاء ومن شاء فرقه رحمة الله ليس في زيادة او ترجيحات - [01:07:52](#)

والذي يظهر والله اعلم ان الرقبة يعني تقليدها في اليمين في جميع الموارد اظهر لأن صلة اليمين امر مقصود في تحرير الرقاب

**مؤمنة فقير كافر ربما يكون في اعانة على - 01:08:19**

في امر دينه بخلاف المؤمن في تحرير اعانة له على طاعة الله ان ان قيد الايمان معتبر اليمين وكفارة الظهار نعم يا محمد الله اليكم والآية واشرقت الأرض بنور ربها - 01:09:19

ابن القيم فيما مر عليه من كلام على هذه الآية انه نور الذات. نور الله تعالى والنور في هذه الآية من اضافة الصلة للموصوف لازم اطافة المخلوق الى احسن الله اليكم - 01:09:57

يقول السائل هل يجوز تسمية المولود بعد النور هذا انا ذكرت فانا لا ارى هذا ومقتضى كل ابن القيم في اعتباره من الاسماء الحسنى. نعم كما تقول عبد الرحمن عبد - 01:10:39

تقول عبد النور لم يظهر لي اعتباره من الاسماء الحسنى. لأن ابن القيم لم يثبته الا بالرواية التي فعند الحديث رواية سرد الاسماء نعم احسن الله اليكم يقول السائل اذا كان في المصلى - 01:11:04

صور ذوات ارواح معلقة هل تصح الصلاة فيه نقول لا يجوز لنا ان يصلى في ذلك المكان الذي فيه معصية ظاهرة معلقة تصح مع الاسم نعم احسن الله اليكم يقول السائل - 01:11:40

ذهبت امرأتان من الشرقية الى جدة مع محرم لها وقد نويت وقد نوت هاء العمرة قبل السفر فهل يلزمهما محرم الطريق من جدة الى مكة نعم. هما في السفر هذا جزء من سفرهما - 01:12:42

سفرا جديدا المحرم ان ان يقفون معهم وكذا الى مكة يعني المحرم ليس معتبرا في بعض الطريق طبعا في كل الطريق نعم ويقول احسن الله اليك وهل يحرمان من جدة ام من ميقات الطائف - 01:13:23

ما يقال في الطائف نعم ويقول كذلك ولو وجب عليهما دم فهل تجزئ شاة واحدة ام شاة عن كل امرأة؟ شاة عن كل امرأة نعم يقول اخيرا وهل للشاة من معينة - 01:13:57

نعم سنتتج في الاضحية تكون قريبة من العيوب وان تكون نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل اجر مستمع القرآن مثل اجر قارئه الله اعلم كل له اجره اما يعني - 01:14:29

اما الموازنة بينهما لا لو له دليلا كل له اجره اجر القاعدة له اجر المستمع وقد يكون هذا اعظم اجرا. قد يكون المستمع اعظم اجرا من القاري. وقد يكون العكس - 01:15:09

بحسب ما يقوم بقلوبهما ان الاقبال والتذكرة والاخلاص نعم احسن الله اليكم. يقول السائل من ذهب بوالدته لرقية عند احد الرقاة والمكان في استراحة وقرب منه مسجد ومن عادتهم اذا حضر وقت صلاة المغرب - 01:15:34

يصلی الراقي ومن حضر الرقية في الاستراحة فما حكم ذلك من كان قریب من المسجد عليه ان يصلی في المسجد الصراحة بمنزلة البيوت. كما ان على جيران المسجد ان يصلوا في المسجد - 01:16:06

هؤلاء من تيران المسجد. نعم احسن الله اليكم يقول السائل لو ان انسانا اراد ان يصلی شفعا ولما شفعوا نعم نعم. ولما شرع في قراءة الفاتحة احس بتعب قلبه وترا - 01:16:40

صلی ركعة واحدة فهل يصح هذا لا العادة لها حكم خاص كما لا يقدر النافلة في الرضا ننتظر من الادنى الى الاعلى. لا يجوز ان يقلب الفريضة نافلة لو لو احرم ناويا الوتر يجوز له ان يشفعه - 01:17:10

يجعله شفعا اما ان يجعل الشفع وترانا فلا لان هذا يتضمن الانتقال من ادنى الى اعلى. نعم احسن الله اليكم يقول السائلة ما هو الافضل عندما اذهب للحرم اصلی وانهى عن المنكر - 01:17:54

بين اوساط النساء لعل عمله في الدعوة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر اولى لان هذا يبقى اثره في نساء المسلمين وهو خير المتعدى خير متعدى نعم والصلة يعني لها اوقات وفترص كبيرة نعم - 01:18:19

احسن الله اليكم يقول السائل ما حكم قول من يقول انا اؤمن بالجنة والنار ولكنني لا اريد دخول الجنة ولا اريد دخول النار. اعوذ بالله. اعوذ بالله هذا من اهل الضلال - 01:19:26

هذا كأنه على طريقة جهله الصوفية الذين يقولون نحن نعبد الله لا رابطة في الجنة ولا خوفا من النار الانبياء والمرسلون واتباعهم يخافون الله ويختلفون عذابه ويرجون رحمته ويسألونه الجنـة - [01:19:51](#)

ونستعيدون به من النار نعم احسن الله اليكم. يقول السائل التوبة تكون بترك السيئات فهل تكون بترك فعل الحسنات تقول اه بترك السيئات. نعم. فهل تكون بترك فعل الحسنات. سبحان الله - [01:20:16](#)

الحسنات وتركها اما ترك واجب او ترك مستحب وترك الحساس مذموم الحسنات الواجب حرام ومعصية هذا سؤال توبة من ترك الحسنات الانسان ان يتوب من معصية الله بالفعل ما ما نهى الله عنه او ترك ما امر الله به - [01:20:48](#)  
يجب التوبة من ترك الواجب ومن فعل المحرم لان المعصية اما ترك واجب او فعل منهـج محرـم نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما حكم من حلف على فعل حرام - [01:21:36](#)

او ترك واجب ولم يفعل. هل عليه كفارة اليدين اذا اذا حلف الا يفعل الحرام ففعـله على الكفارة وان حلف الا يفعل طاعة ثم ان يفعل طاعة ثم لم يفعلها فعلوه كفارة. نعم - [01:21:59](#)

احسن الله اليكم. يقول السائل يوجد الان مناكير للنساء نوع جديد لا تمنعوا وصول الماء كالحبر مثلا فهل يجب على المرأة ازالتها قبل الوضوء ما دام انها ليست شيئا عازلا بل هي صبغ فقط - [01:22:23](#)

مثلـه هنا لو كانت اظفاره مجرد صبغ الحنة لا يلزمـها ان تـعمل على ازالـة اللـون. نـعم احسن الله اليـكم يقول السـائل يـنـقل من اقوـال السـلف هذه العبـارة وـدـدت لو ان الله رـضـي عنـي - [01:22:50](#)

ثم قال لي كـنـ تـرـابـاـ فـهـلـ هـذـاـ مـشـابـهـ لـقـوـلـ الصـوـفـيـ نـعـبـدـ اللهـ حـبـاـ طـمـائـنـيـةـ وـلـاـ طـمـعـاـ بـجـنـتـهـ وـاـخـاـ وـخـوـفـاـ مـنـ نـارـهـ؟ـ لـاـ لـيـسـ نـزـاعـ هـذـاـ يـطـلـبـ رـضـاـ اللهـ يـطـلـبـ رـضـاـ اللهـ - [01:23:22](#)

ويطـمـعـ فيـ رـضـاـ اللهـ نـعـمـ اـحـسـنـ اللهـ يـكـمـ.ـ يـقـولـ السـائلـ هـلـ فـضـلـ صـلـاـةـ الـجـمـاعـةـ يـكـوـنـ فيـ الـمـسـاجـدـ نـعـمـ مـنـ تـجـبـ عـلـيـهـ الـجـمـاعـةـ لـاـ يـنـالـ اـجـرـهـ الاـ اـذـاـ صـلـىـ فـيـ الـمـسـجـدـ - [01:24:04](#)

الفضل الوارد في صلاة الجمعة مختص بالجمعة الراتبة في المسجد حيث ينادي لها نعم احسن الله اليكم يقول السائل اول ما يقضى بين العباد الدماء و الاول ما يحاسب عليه العبد الصلاة - [01:24:33](#)

فـهـلـ وـرـدـ دـلـيـلـ عـلـىـ مـاـ يـكـوـنـ مـنـهـمـ اوـلـاـ اـمـاـ مـاـ يـقـضـىـ بـيـنـهـمـ فـلـاـ نـعـلـمـ دـلـيـلـاـ يـرـتـبـ اـنـ الـمـحـاسـبـةـ - [01:25:00](#)

انا القضاء في الدماء يسفك القضاء في الصلاة او بالعكس الله اعلم نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل يجوز الاستدلال بفهم اهل العلم ويكون قوله دليلا استقلالا كما في صور - [01:25:36](#)

الجمهـورـ بـاـنـ الـاوـامـرـ فـيـ بـاـبـ الـادـابـ لـلـاستـحـبابـ وـالـنـوـاهـيـ لـلـكـراـهـهـ هـنـاكـ اـصـوـلـ مـكـرـمـةـ الـاـصـوـلـ الـمـقـرـرـةـ اـنـ النـهـيـ لـلـتـحـرـيمـ وـالـاـمـرـ لـلـوـجـوـبـ وـمـاـ خـالـفـ ذـلـكـ مـشـكـوـكـ فـيـهـ ماـ قـالـهـ هـؤـلـاءـ اـنـ النـوـاهـيـ فـيـ الـادـابـ اـنـهـاـ - [01:26:04](#)

الكرـاهـهـ وـالـاوـامـرـ فـيـ الـادـابـ.ـ اـنـهـ لـلـاستـحـبابـ هـذـاـ فـهـمـ لـبـعـضـ اـهـلـ الـعـلـمـ الـاـ يـعـوـلـ عـلـيـهـ الـاـ مـنـ قـلـدـهـمـ.ـ نـعـمـ اـحـسـنـ اللهـ يـكـمـ يقول السـائلـ هـلـ حـقـوقـ الـخـلـقـ تـنـتـهـيـ فـيـ الدـنـيـاـ بـدـفـعـ الـدـيـةـ وـالـتـوـبـةـ - [01:26:43](#)

لم يقتضـىـ مـعـتـدـيـ فـيـ الـاـخـرـةـ مـثـلـ حـقـوقـ الـاعـرـاضـ وـالـدـمـاءـ عـاـيـزـ السـؤـالـ يـقـولـ هـلـ حـقـوقـ الـخـلـقـ تـنـتـهـيـ فـيـ الدـنـيـاـ بـدـفـعـ الـدـيـةـ وـالـتـوـبـةـ اـمـ يـقـتـضـىـ مـعـتـدـيـ فـيـ الـاـخـرـةـ مـثـلـ يـقـولـ اـهـلـ الـعـلـمـ اـنـ الـقـاتـلـ تـنـتـعـلـقـ بـهـ ثـلـاثـةـ حـقـوقـ - [01:27:13](#)

حقـلـهـ وـيـسـقطـ بـالـتـوـبـةـ وـحـقـ لـلـاـوـلـيـاءـ فـهـوـ لـهـمـ اـنـ شـاءـ وـاـخـذـوـ اـنـسـواـ اـقـتـصـوـ وـاـنـسـىـ وـاـخـرـ الدـنـيـاـ وـاـنـسـواـ عـفـواـ وـحـقـ لـلـمـقـتـولـ وـهـذـاـ يـسـتـوـفـيـهـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ مـنـ حـسـنـاتـ الـقـاتـلـ نـعـمـ اـحـسـنـ اللهـ يـكـمـ - [01:27:50](#)

يـقـولـ السـائلـ قـدـ لـاـ اـنـتـيـهـيـ مـنـ وـرـديـ مـنـ الـقـرـآنـ سـاـنـطـلـقـ فـيـ خـدـمـةـ اـهـلـيـ بـالـسـيـارـةـ فـاـسـتـمـعـ لـلـقـرـآنـ بـالـجـوـالـ وـاقـرـأـ مـعـهـ لـاـكـمـ وـرـديـ فـمـاـ رـأـيـكـ فـيـ ذـلـكـ اـنـتـ عـلـىـ خـيـرـ اـنـ شـاءـ اللهـ - [01:28:19](#)

احـسـنـ اللهـ يـكـمـ يـقـولـ السـائلـ هـلـ الـمـحـسـنـ مـنـ اـسـمـاءـ اللهـ بـاـنـيـ سـمعـتـ اـهـ بـعـضـهـمـ يـقـولـ اـنـ صـفـةـ وـلـيـسـ آـ اـسـمـاءـ مـنـ اـسـمـاءـ اللهـ كـلـ

اسماء الله صفات كل اسماء الله متضمنة للصفات. الرحمن - 01:29:00

الرحمة والرحيم والملك هو اسم الراصفة متضمن لي صفة العزيز اسم وصلة متضمن للعزوة وهكذا المحسن هو اسم وصفة ذكر بعض الباحثين انه ورد المحسن نعم احسن الله اليكم يقول السائل عندي عقار اريد ان ابيع - 01:29:28

والمشتري عن طريق البنك والمبلغ المتفق عليه ست مئة وخمسين الف والمشتري يأخذ قرض بمبلغ سبع مئة وخمسين الف وعند استلام المبلغ يتطلب مني ان اعطيه مئة الف بعد الشيك - 01:30:32

فهل يجوز هذا البيع هذا فيه احتيال على البنك ولا يجوز الاحتيال على المعامل فيه تدليس وكذب يقول البنك انه بسبعين مئة وهو في الحقيقة بست مئة هذا كذب ما شدنيش - 01:30:55

احتياط نعم احسن الله اليكم يقول السائل اذا كبرت في اخر صلاة الليل لاصلي بسورة الاعلى والكافرون ثم خشيت ظيق الوقت ووصلت معها ركعة ثلاثة في سورة الاخلاص فهل هذا الفعل صحيح - 01:31:29

هذه هي المسألة السابقة انت ت يريد ان تحول الشفع وترا هذه هي السؤال الذي تقدم قريبا الامر يسير جدا اكمل الركعتين وصلي الثالثة ليس هناك الكثير وقت يفوت الا لو انك ظبطت - 01:32:00

بمعنى انك دخلت في الصلاة ولم يبقى يعني في على دخول الوقت الا نصف دقيقة نعم احسن الله اليكم يقول السائل اخت تعيش في الرياض وتريد العمرة ولكن ليس لديها حرم - 01:32:38

فهل يجوز لها العمرة مع مجموعة من النساء؟ لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تسافر الا بعد حرم نعم احسن الله اليكم يقول السائل متى نقول ان النهي - 01:33:07

او النهي للكراهة الاصل انه للتحريم الا اذا دل دليل على انه للكراهة. نعم احسن الله اليكم يقول السائل ان تتكرر كفارة اليمين اذا تكرر منه ترك الواجب او اذا خالف - 01:33:30

اذا اذا خلف على فعله اذا حلف على فعله. اذا حلف على فعل شيء ولم يفعله وعزم على الا يفعله او فات وقت فعله فعليه كفارة لانه حنف في اليمين الان - 01:34:02

نعم انتهى - 01:34:38